الخوف من التواد في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الجامعة

Fear of Intimacy in the light of some Demographic Variables among University Students

إعداد

راندا عبدالله عبدالشفيع محمد

مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية

كلية التربية _ جامعة الفيوم

الدكتور

محمد عبدالتواب أبوالنور

أستاذ الصحة النفسية وعميد الكلية

كلية التربية سابقًا _ جامعة الفيوم

الدكتور

أحمد سيد عبدالفتاح

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية _ جامعة الفيوم

المستخلص:

هدف البحث إلى تعرف الفروق في الخوف من التواد لدى طلبة الجامعة والتي تُعزى إلى كل من النوع (ذكور/ إناث)، الحالة الاجتماعية (متزوج/ خطوبة/ أعزب)، وفي سبيل تحقيق أهداف البحث قام الباحثون بإعداد مقياس للخوف من التواد ، وتكونت عينة البحث من (446) طالبًا وطالبة عينة استطلاعية، و(413) طالب وطالبة عينة أساسية من الفرقتين الدراسيتين الثالثة، والرابعة بكلية التربية جامعة الفيوم، واستخدم الباحثون عدة اساليب إحصائية للتحقق من صحة الفروض. وتوصل البحث إلى النتائج التالية؛ وجود فروق دالة إحصائيًا في الخوف من التواد لدى طلبة الجامعة تُعزي لمتغير النوع (ذكور/ إناث) في إتجاه الإناث، كذلك وجود فروق دالة

إحصائيًا في الخوف من التواد لدى طلبة الجامعة تُعزي للحالة الاجتماعية (متزوج/ خطوبة/ أعزب) في إتجاه الأعزب.

الكلمات المفتاحية: الخوف من التواد, المتغيرات الديموجرافية, طلبة الجامعة.

Abstract

The research aimed at identifying the differences in the fear of intimacy among university students, which is attributed to each of the gender (male / female), marital status (married/ engaged/ single). In order to achieve the research aims, the researchers prepared a scale for fear of intimacy. the research sample consisted of (446) male and Female Students, an exploratory sample, and (413) male and female students, a basic sample the research sample consisted of (413) male and female students from the third and fourth years at the Faculty of Education, Fayoum University. The researchers used several statistical methods to verify the validity of the hypotheses. The research revealed the following results; there were statistically significant differences in the fear of intimacy among university students, which is attributed to the gender (male / female) in favor of female students. There were also statistically significant differences in the fear of intimacy among university students, which is attributed to their marital status (married/ engaged/ single) in favor of single students.

Keywords: Fear of Intimacy, Demographic Variables, University Students.

أولًا: مقدمة البحث

يعتبر طلبة الجامعة فئة من فئات الشباب، الذين يقع علي عاتقهم جانب كبير من تقدم المجتمع؛ ولذا يجب الاهتمام بهم اهتمامًا كبيرًا؛ لأنهم في مرحلة عمرية تتسم بالتقلبات المزاجية، كما يؤثر فيهم المناخ الذي يعيشون فيه تأثيرًا كبيرًا، فالطالب الجامعي يمثل أحد أعمدة المستقبل والأمل المنشود لتحقيق تطلعات أبناء المجتمع نحو التطور والرقى؛ ففى هذه المرحلة العمرية يشعر الطالب بأنه إنسان حر، يمكنه التصرف باستقلالية عما يحاول أن يفرضه عليه الآخرون، وعليه ينبغي أن تكون سلوكياته وتصرفاته في المواقف التي يمر بها صحيحة، وقائمة على التفهم العميق، وتؤدي إلى نتائج إيجابية نافعة للطالب والمجتمع، كما يمكن أن تصادفه بعض المشكلات التي قد تلقى بظلالها على نفسيته وأداءه الدراسي، ويصبح فكره مشغولًا بها من أجل حلها، والتخلص منها؛ حيث تعد الاضطرابات النفسية من أكثر العوامل المسببة لتعاسة الإنسان وبؤسه والنيل من سعادته وسعادة الآخرين، ومن ضمن هذه الاضطرابات الخوف من التواد.

ويتمثل الخوف من التواد في عدم الرغبة فى تكوين علاقات دافئة بالآخرين أو فى القرب منهم، أو قد يكون نتيجة خبرات الطفولة، أو الخوف من الرفض من قبل الآخرين، أو الخوف من أن يبدو ضعيفًا أمامهم، أو الخوف من التعرض للأذى نتيجة الثقة فى الآخرين، بالإضافة إلى أنه قد يكون لدى البعض انخفاض فى احترام الذات أو لديه مشكلة فى الالتزام بالعلاقات بالآخرين، كما أنه يمكن أن يكون لديه تاريخ من العلاقات غير المستقرة تجعله غير قادر على مشاركة مشاعره وأفكاره مع شخص آخر.

ويختلف الخوف من التواد من وفقًا للنوع، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات أن هناك فروقًا بين الذكور والإناث في الخوف من التواد أمثال دراسة Duncan& Gayle, Preiss & ؛ Drescher & Schultheiss (2016)؛ Peterson (2019) Allen (2022)، كما أكدت بعض الدراسات أيضًا على وجود فروق في الحالة الاجتماعية في الخوف من التواد ومن هذه الدراسات Eshel, et al (2020)؛ Tani, et al (2015)؛ Thelen, et al (2020)

ولهذا ينطلق البحث من افتراض أن هناك فروق في الخوف من التواد لدى طلبة الجامعة تُعزى ألى متغير النوع (ذكور/ إناث)، والحالحة الاجتماعية (متزوج/ خطوبة/ أعزب).

ثانياً: مشكلة البحث:

يعتبر الخوف من التواد من الاضطرابات النفسية التى لم تحظ بالكثير من الدراسة ولم تلق اهتمامًا كبيرًا فى البحوث والدراسات السابقة، فقد يشعر الأفراد الذين يعانون الخوف من التواد بالخوف نتيجة التقرب من الآخرين، وقد تعززه خبرات الطفولة لديهم، أو بعض العلاقات الفاشلة من خوفهم من أن علاقة التواد مع الآخرين هى علاقة وهمية مرتبطة بالألم والفشل والإحباط (Paul, 2011).

وتنبثق مشكلة البحث من أهمية التواد للطلاب الذين يعانون من الوحدة والعزلة الاجتماعية وعدم الارتباط والتفاعل مع الآخرين، أو تكوين صداقات معهم؛ حيث ينعكس ذلك سلبًا على إنجازاتهم وأدائهم الأكاديمى، وقد أكدت العديد من الدراسات الأثر السلبي للخوف من التواد أمثال دراسة Grenyer (2017) والتى أشارت إلى أن تجنب علاقات التواد مع الآخرين خوفًا من الرفض يؤدى إلى ظهور الأعراض الاكتئابية لدى طلبة الجامعة، أما دراسة Ashby& Kottman (2010) أشارت إلى أن الخوف من التواد يرتبط بكل من تأثير ونمط الشخصية والاكتئاب وانخفاض فاعلية الذات لدى طلاب الجامعة، كما أضافت كريمان عويضة (2010)

أن الضغط النفسي يؤثر على دافعية الإنجاز والتواد لدى طلاب الجامعة، وقد ينتج الخوف من التواد لدى الأفراد نتيجة سوء العلاقة بين الوالدين وهذا ما أكدته دراسة كل من Phillips, et al (2013) ، ودراسة Elizabeth (2017) أن سوء العلاقة الوالدية له تأثير كبير فى ظهور الخوف من التواد فى مرحلة المراهقة والبلوغ.

وبطبيعة الحال فإن الخوف من التواد يؤثر سلبًا على طلبة الجامعة حيث يعتبر أحد أوجه القلق الاجتماعى الذى يؤثر على العلاقات البينشخصية (Interpersonal Relation Ships) (Vulic– prtroic& Glavak– Tkalic, 2018)، كما أنه هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت الخوف من التواد وعلاقته بالمتغيرات الديموجرافية، مما يستدعى التعمق في دراسة الخوف من التواد لدى طلبة الجامعة بالوصف والتحليل.

ثالثًا: تساؤلات البحث

1- ما الفروق في الخوف من التواد وفقًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث)لدى طلبة الجامعة؟

2- ما الفروق في الخوف من التواد وفقًا للحالة الاجتماعية (متزوج/ خطوبة/ أعزب) لدى طلبة الجامعة؟

رابعًا: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1. الكشف عن الفروق في الخوف من التواد وفقًا للنوع (ذكور/إناث) لدى طلبة الجامعة.
2. التعرف على الفروق في الخوف من التواد وفقًا للحالة الاجتماعية (متزوج/ خطوبة/ أعزب) لدى طلبة الجامعة.

خامسًا: أهمية البحث

أ- الأهمية النظرية

1- يركز البحث الحالي على متغير نفسى حديث نسبياً وهو الخوف من التواد, مما يفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين لدراسة المتغيرات الحديثة.

2- يركز البحث على الشباب الجامعي، وهي شريحة مهمة يجب أن تستولي على كافة اهتمامنا وكذلك بحث طبيعة الخوف من التواد لدى مجموعات مختلفة من الطلاب كالذكور والاناث, وكذلك بحث طبيعة الخوف من التواد وفقًا للحالة الاجتماعية.

ب-الأهمية تطبيقية

1- يمكن الاستفادة من نتائج البحث عن طريق التركيز على الأنشطة الاجتماعية التي تزيد من قدرة الشباب على تحقيق علاقة التواد.

2- يمكن الاستفادة من نتائج البحث في توجيه نظر المسئولين عن الإرشاد النفسي في إعداد دورات للتخفيف من حدة الخوف من التواد لدى الشباب الجامعي، والسعي نحو تقديم خدمات إرشادية وعلاجية لهذه الفئة؛ لمساعدتهم على التخلص من هذا الاضطراب.

سادسًا: تحديد مصطلحات البحث إجرائيًا:

1- الخوف من التواد: Fear of Intimacy

هو العجز أن يألف الفرد الآخرين ويشاركهم انفعاليًا ويثق فيهم وعدم الالتزام بعلاقة مستقرة باقية (جابر عبدالحميد، علاء الدين كفافي، 1995، 1799).

ويُعرف أيضًا فى قاموس الجمعية الأمريكية لعلم النفس American Psychological Association أنه صعوبة فى تشكيل علاقة وثيقة مع الآخرين

والخوف من الالتزام بعلاقة دائمة، وصعوبة فى الكشف عن ذاته أو الثقة بنفسه وبالآخرين مما يؤدى إلى سوء التكيف الاجتماعي (VandenBos, 2015) .

ويُعرفه الباحثون أنه: حب الشخص للعمل منفردًا نتيجة خوفه من أن يقترب من الآخر، وبالتالي الخوف من مشاركة الآخر لآماله وطموحاته وأسراره واهتماماته الشخصية ومشاعره وانفعالاته، بل والشعور بالقلق وعدم الارتياح عند مشاركته لهذه المشاعر مما يؤدي إلى الخوف من إقامة علاقة حميمية مع الآخر، وكذلك التعرض للأذى والاستغلال نتيجة إقامة العلاقة، علاوة على ذلك عدم الالتزام بالعلاقة مع الآخر في حالة تواجدها، وأيضًا تجنب مشاركته الخطط المستقبلية والأهداف الشخصية والمواقف التي بها تلميحات جنسية، وخبراته وتجاربه التي مر بها سواء سارة أو سيئة، وكذلك تبني الفرد لأفكار يدركها بصورة مشوهة بما يتسبب في خوف الفرد من التواصل الفكري مع الآخر، أو الدخول في مناقشات عميقة ذات معنى مع الآخر، والحساسية المفرطة للتعرض للنقد من الآخر.

2- **المتغيرات الديموجرافية:** هي متغيرات يتناولها البحث وتشمل (النوع- الحالة الاجتماعية).

سابعًا: محددات البحث:

أ- المحددات الموضوعية

1- **أداة البحث:** مقياس الخوف من التواد إعداد: (الباحثون).

2- **منهج البحث:** استخدم الباحثون المنهج الوصفي.

3- **مجتمع البحث:** تألف مجتمع البحث من طلبة جامعة الفيوم.

4- **عينة البحث:**

4-1- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية

تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية بطريقة عشوائية، من طلبة جامعة الفيوم (كلية التربية، كلية التربية النوعية، كلية الآداب، كلية التربية للطفولة المبكرة، كلية

الخدمة الاجتماعية) لعام 2021-2022م قوامها (500) طالبًا وطالبة، وتم استبعاد (54) استمارة لعدم اكتمال الإجابة عنها لتصبح العينة (446) بمتوسط عمري (20,27) عاماً، وانحراف معياري مقداره (0,960)، وكان الهدف منها، هو التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، والتأكد من مناسبتها للعينة.

4-2-عينة البحث الأساسية:

تم تطبيق أدوات البحث بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لها، علي عينة من طلبة الجامعة بكلية التربية 2022/2021، حيث بلغ عدد الطلبة، الذين طبقت عليهم أدوات الدراسة (473) طالباً وطالبة، وتم استبعاد (60) استمارات لعدم استكمال الإجابة عنهم، ليصبح عدد الاستمارات (413) استمارة فقط منهم (73) طالبًا، و(340) طالبة، وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (21:20) بمتوسط عمرى مقداره (20,33)، وانحراف معيارى مقداره (0,587).

ب-**المحددات المكانية:** وتتمثل في مكان إجراء الدراسة، وهو جامعة الفيوم.

ج-**المحددات الزمنية:** وتتمثل في الفترة الزمنية التي تم خلالها البحث، وهي العام الدراسي 2022/2021م.

د-**الأساليب الإحصائية:**

1- معامل ألفا كرومباخ.

2- التحليل العاملي الاستكشافي.

3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

4- اختبار(ت) للعينات المستقلة لدراسة الفروق.

5- تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA

ثامنًا: الإطار النظري

أ- مفهوم الخوف من التواد: Fear of Intimacy

يُعرفه هاريسون (1993) Harrison أنه التعبير عن وجهات النظر الوجودية فى أن الحب والوجود يجعلان الحياة ذو قيمة عالية، والموت لا مفر منه، ويحدث نتيجة الاختلال فى العلاقات بين الوالدين، أو نتيجة خبرات الطفولة المبكرة التي أدت إلى فشل تكوين علاقة فى مرحلتى المراهقة والبلوغ.

ويتفق كل من بارنارد وأروباخ Orbach(2004); Barnard (1995) أن الخوف من التواد عبارة عن صعوبة في تبادل الأفكار والمشاعر الشخصية المهمة مع شخص آخر ذو قيمة لدى الفرد.

وتُشير كل مالكا Malka(2000) أن الخوف من التواد عدم قدرة الفرد على المشاركة الوجدانية، والفكرية، والروحية، مع شخص آخر بعمق.

ويمكن تعريفه على أنه الخوف من أن يكون الشخص قريبًا من شخص آخر سواء عاطفيًا، أو جسديًا، ويُعرف هذا الخوف أنه قدرة الفرد المثبطة نتيجة القلق من تبادل الأفكار والمشاعر والاهتمامات والأنشطة ذات الأهمية مع شخص آخر (Dadds, 2002).

ويُعرف الخوف من التواد في قاموس كامبرج للعلوم النفسية على أنه: نقص قدرة الفرد على إيجاد صداقة حميمية ذات مغزى، وضعف روابط الحب بينهما، ويترتب على ذلك ضعف شخصية الفرد ونقص الثقة بالنفس لديه (Matsumoto, 2009).

ويشير كوستر Koster (2014) أن الخوف من التواد عبارة عن الخوف من تكوين علاقة تفاعلية مع شخص آخر تعتمد على عنصرين أساسيين هما فقدان كشف الذات للآخر، وطذلك عدم الاستجابة له.

ب- مكونات الخوف من التواد:

يُشير كل من Bagarozzi (2013) &Paul (2011) أن الخوف من التواد هو اضطراب من اضطرابات القلق الاجتماعى ويؤدى إلى صعوبة فى تكوين علاقات وثيقة مع الآخرين، ويشتمل على أربعة مكونات رئيسة وهي:

- **تجريبيًا (خبراتيًا) Experiential**: ويتمثل فى خوف الفرد من مشاركة الأنشطة والاهتمامات والتجارب التى تجمع بينه وبين الآخرين.
- **ذهنيًا Intellectual**: ويتمثل فى خوف الفرد من تبادل الأفكار أو الدخول فى مناقشات عميقة ذات مغزى مع الآخرين.
- **انفعاليًا Emotional**: تجنب مشاركة الفرد الانفعالات أو المشاعر بصورة عميقة مع الآخرين.
- **جنسيًا Sexual**: وهو يتضمن نطاقًا واسعًا من النشاط الحسي، بل وأكثر من مجرد اتصال جنسي، أي أنه شكل من أشكال التعبير الحسي مع بعضنا البعض.

كما يشير رايس Reis (1996) أن هناك مكونات أخرى للخوف من التواد تتمثل في:

- **الخوف من التواد الاجتماعي Social intimacy** : ويتمثل في الخوف من قضاء الوقت مع الطرف الآخر مثل (الأصدقاء، أو الشريك) التي تجمعهم مصالح واهتمامات مشتركة.
- **الخوف من التواد الترفيهي Recreational intimacy** : يتمثل في الخوف من مشاركة الآخر في الأنشطة الترفيهية من أجل المتعة.

كما توصل الباحثون من خلال استقراء العديد من المقاييس والدراسات إلى ثلاث مكونات أساسية للخوف من التواد وهي:

1- **المكون الأول: مشاركة الخبرات والتجارب مع الآخر:** وهو يعني حب الشخص للعمل منفردًا نتيجة خوفه من أن يقترب من الآخر، وبالتالي الخوف من مشاركة الآخر لآماله وطموحاته وأسراره واهتماماته الشخصية، وكذلك الخطط المستقبلية والأهداف الشخصية والمواقف التي بها تلميحات جنسية، وأيضًا خبراته وتجاربه التي مر بها سواء سارة أو سيئة.

2- **المكون الثاني: التواصل الفكري مع الآخر:** وهو يعني تبني الفرد لأفكار يدركها بصورة مشوهة بما يتسبب في خوف الفرد من التواصل الفكري مع الآخر، أو الدخول في مناقشات عميقة ذات معنى مع الآخر، وكذلك الحساسية المفرطة للتعرض للنقد من الآخر.

3- **المكون الثالث: مشاركة المشاعر والانفعالات مع الآخر:** وهو يعني تجنب مشاركة الفرد المشاعر والانفعالات بصورة عميقة مع الآخر، بل والشعور بالقلق وعدم الارتياح عند مشاركته لهذه المشاعر مما يؤدي إلى الخوف من إقامة علاقة حميمية مع الآخر، وكذلك التعرض للأذى والاستغلال نتيجة إقامة العلاقة، علاوة على ذلك عدم الالتزام بالعلاقة مع الآخر في حالة تواجدها.

ج- أعراض الخوف من التواد:

يصاحب الخوف من التواد مجموعة من الأعراض المميزة، والتي تتمثل في:

1- **الأعراض الفسيولوجية:** وتتمثل في سرعة خفقان ضربات القلب، عوبة في التنفس، آلام في الصدر، جفاف الفم، التعرق الشديد والشعور بالبرودة، الشعور بالغثيان، رعشة اليدين، الشعور بالرغبة في النوم المتواصل، أو قلة النوم، أو النوم المتقطع (Gjerde, et al, 2004).

2- **الأعراض المعرفية:**

يشير Rich (1997) أن الأعراض المعرفية تتمثل في المعتقدات الخاطئة اللاعقلانية التي تساعد في زيادة الشعور بالخوف لدى الفرد والتي تتمثل في:

2-1- اعتقد أنني أخاطر بحريتي الشخصية.

2-2- اعتقد أنني تخليت عن كرامتي، وعدم الثقة.

2-3- اعتقد أنني أقل سعادة وحب.

2-4- دائمًا ما يراقبني الآخرين.

د- العوامل المسببة للخوف من التواد

1- العوامل السلوكية والمعرفية:

إن الخوف من التواد يجعل لدى الفرد مستويات عالية من العدائية تجاه الذات، ويشعر أنه غير محبوب مما يؤدي إلى الشعور باليأس والإحباط في علاقاته الشخصية، ويعد الخوف من التقييم السلبي سببًا رئيسًا للفرد الذي يعاني من الخوف من التواد ، والذي يمكن وصفه بأنه صراع داخلي لدى الفرد ما بين الرغبة في الاقتراب من الآخر، والرغبة في تجنبه والابتعاد عنه، ونقص التواصل بينهما(Lubin, 2005).

كما يشير شومواي Shumway(2003) أنه من أسباب الخوف من التواد: الخوف من العلاقات السابقة قصيرة الأمد وعدم الاستعداد لأي التزامات مستقبلية، أو اعتياده أساليب هلامية في الحديث، لا يُحدِّد بها المرء مقاصده أو يقطع عهوده بشكل صريح، وكذا لا تتضح من خلالها مشاعره الحقيقية، بالإضافة إلى انحسار دائرة الصداقة وضعف الحياة الاجتماعية بشكل عام. هذا بالإضافة إلى تقلُّب المشاعر والمزاج، وسيطرة الخوف الشديد في حال الارتباط بعلاقة للدرجة التي تدفع بالمرء لإنهائها دون أسباب حقيقية ملموسة. كما تتطور النزعة الناقدة للآخرين بصورة مؤذية، بالإضافة إلى الإيمان بمثاليات غير واقعية، والخوف الدائم من التعبير عن المشاعر أو مشاركة الآخرين.

كما يؤكد كل من آدمز وليرنر Adams (2005); Learner (1989) أن هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى استمرار الخوف من التواد ومنها:

1-1- عدم القدرة على تنمية الثقة في الآخر.

1-2- الشعور الدائم بعدم الأمان.

1-3- الخوف من التعرض للأذى، وخاصة عندما يتعلق الأمر بمناقشة العوائق التي تحول دون علاقة التواد بين الطرفين.

1-4- الخوف من الرفض

كما يضيف فايرستون وكاتليت Firestone& Catlett (2016) أن من أهم العوامل المسببة لخوف من التواد توقعات الفرد ومعتقداته السابقة التي يؤمن بها تجاه الآخر وتتمثل في :

- عدم القدرة على التخلي عن الآلام والمخاوف الماضية.
- الخوف من فقدان الآخر، سواء في حالة الوفاة، أو بعض الظروف المأسوية الأخر، حيث إنه كلما ارتبطت المشاعر والانفعالات السلبية بمثير معين لحدث صادم كلما ازداد الخوف من التواد لدى الفرد، وكلما كانت الاشتراطات التي تتكون تجاه ذلك المثير خالية من الصدمات تقل احتمالية الخوف، حتى عندما يرتبط هذا المثير بمستويات عالية الاستثارة، ويطلق على ذلك عملية الانطفاء، حيث أكد كل من Skowron & Dendy (2004) في دراسة عن إمكانية الوصول إلى الانفعالات أثناء مقابلة القلق للراشدين (ARI) أن الأفراد التجنبيين عبروا عن مشاعر سلبية أقل أثناء المقابلة، ولكنهم أظهروا مستويات عالية من الاستثارات الفسيولوجية.
- عدم القدرة على التحكم وضبط الذات، والشعور الدائم بالغضب، والعدوان، والاستياء، والدفاع، والصراع قبل حدوث علاقة تواد مع الآخر عميقة وذات مغزى.
- صراع القوى الداخلية والمنافسة الشديدة بين الطرفين للسيطرة على العلاقة.
- إلقاء اللوم على الطرف الآخر في المشكلات التي تواجههما.

- الخوف من كشف الذات أمام الآخر (أن يكتشف الآخر من أنا حقًا).

2- العوامل الأسرية والاجتماعية:

تعتمد أساليب التواصل لدى الفرد تجاه الآخر بشكل أساسي على أسلوب الوالدين في العلاقات مع الآخرين؛ لذا فهناك دور مهم لسلوك الوالدين والأسرة في تطور الخوف من التواد، والتي تتمثل في أساليب التنشئة الخاطئة: كالحماية الزائدة، الإفراط في التحكم أو الرفض، وكذلك أنماط التعلق غيرالسوية بين الوالدين وابنائهم: كالتعلق غير الآمن، والتعلق التجنبي، والتعلق غير المنتظم (Carlsson, et al, 2015).

كما يشير كل من ستوكس Stokes (2010) إلى أنه من العوامل المسببة للخوف من التواد ما يلي:

- المشكلات الاقتصادية.
- ضغوط العمل والأسرة، وصعوبة حل المشكلات الأسرية أو الاجتماعية التي تواجه الطرفين.
- تجارب الطفولة السلبية.
- عدم وجود نماذج يحتذى بها لا سيما من الأسرة أو المجتمع لكلا الطرفين.
- عدم القدرة على تحمل المسئولية تجاه الآخر.

كما يضيف ريدلي Ridley (1999) أنه من أسباب الخوف من التواد ما يلي:

- عدم القدرة على تنمية العلاقات بين الأفراد لتصبح علاقة وثيقة ومترابطة.
- عدم الرضا عن العلاقات السابقة.
- قد تكون العلاقة بين الأفراد علاقة عابرة، مقتصرة على قضاء الاحتياجات والمصالح الشخصية فقط.
- إحساس الفرد بنقص الدعم والمساندة من الآخرين.

وقد أكدت العديد من الدراسات دور العوامل الأسرية في نشأة الخوف من التواد لدى الفرد مثل دراسة Simon& Furman (2010) التي توكد أن القدرة

على إقامة علاقة التواد تتأثر بالتجارب والخبرات السابقةالتي مر بها في حياته، ومدى تأثيرها غلى هويته الشخصية، ونظرته السلبية للحياة،ولا سيما التي تحدث في إطار العلاقة بالوالدين، أو مع الجنس الآخر، حيث هدفت إلى دراسة الصراع بين الوالدين، وعلاقات التواد لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (183) مراهق، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط بين تصورات المراهقين وتقيمهم للصراع بين الوالدين وبين علاقات التواد، والمعاني التي ينسبها المراهقين للصراع بين الوالدين مهمة لفهم العلاقات الأسرية في تكوين علاقات التواد.

كما أشار Mcclelland (1989) أن الأشخاص ذوي دافعية التواد العالية ينخرطون بشكل أكبر في العديد من السلوكيات الاجتماعية مثل (زيارة الأصدقاء، كتابة رسائل لأقرانهم، عمل مكالمات هاتفية، وذلك نتيجة تعرضهم لخبرة الرفض الاجتماعي من أمهاتهم في مرحلة مبكرة من حياتهم.

كما أشار كل من ديرموت وهيل Hill (2009) ; Dermott (2014) أن الأشخاص الذين يمتلكون دافعية تواد عالية لديهم حساسية تجاه المطالب الاجتماعية، وردود أفعال الآخرين.

وأشار Wong (2014) أن الطالبات اللاتي لديهم دافعية تواد مرتفع يكن منخرطات في في علاقات عاطفية طويلة المدى مع الآخرين.

تاسعًا: فروض البحث

يحاول الباحثون من خلال البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:

1- توجد فروق دالة إحصائيًا في الخوف من التواد لدى طلبة الجامعة تُعزى لمتغير النوع (ذكور/ إناث) في إتجاه الإناث.

2- توجد فروق دالة احصائياً في الخوف من التواد لدى طلبة الجامعة تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(متزوج/ خطوبة/ أعزب) في إتجاه الأعزب.

عاشرًا: إجراءات البحث

وتتضمن وصف الإجراءات والخطوات التي اتبعها الباحثون في إعداد وتطبيق أداة البحث.

أ- **خطوات إعداد مقياس الخوف من التواد**

مر إعداد مقياس الخوف من التواد بعدة خطوات وهى:

1- الإطلاع على الأطر النظرية والمقاييس الخاصة بالخوف من التواد والتي منها: Alasuutari (2021)؛ Barbee, et al (1996)؛ Bluck & Liao (2020)؛ Carlson& Sperry (2011) ؛ Cook, et al (2021) .

2- التوصل إلى عدة مكونات اتفقت مع ما تناولته الأطر النظرية والدراسات السابقة فى متغير الخوف من التواد.

3- صياغة مجموعة من البنود المكونة للمقياس، وعددها (44) عبارة، مثلت الصورة المبدئية للمقياس موزعة على أربعة مكونات أساسية، وفقًا للأطر النظرية والدراسات السابقة.

4- وضع خمسة بدائل أمام كل مفردة، يختار منها الطالب ما يعبر عن رأيه، على أن تعكس هذه التقديرات فى حالة المفردات الإيجابية، وهذه البدائل هى موافق بشدة (5درجات)، موافق (4درجات)، موافق إلى حد ما (3درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة).

5- تم صياغة المقياس فى صورته الأولية، والذى احتوى على (44) عبارة، موزعة على ثلاثة مكونات هي:

- **المكون الأول:** مشاركة الخبرات والتجارب مع الآخر بواقع (16) عبارة.
- **المكون الثاني:** التواصل الفكري مع الآخر بواقع (12) عبارة.
- **المكون الثالث:** مشاركة المشاعر والانفعالات مع الآخر بواقع (16)عبارة.

6- قام الباحثون بعرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين بلغوا (16) من أعضاء هيئة التدريس فى مجال الصحة النفسية،

وعلم النفس، وذلك لمعرفة آرائهم حول مدى مناسبة العبارات التى تقيس كل مكون من مكونات المقياس، وقد أسفر التحكيم عن حذف (8) عبارات من عبارات المقياس، التى لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى (80%) بين المحكمين، كما أنه تم إضافة ثلاثة عبارات من قبل المحكمين للمقياس.

7- وبعد إجراء الحذف والإضافة وتعديل العبارات بناءً على اتفاق المحكمين للمقياس، أصبح المقياس مكونًا من (41) عبارة موزعة على ثلاثة مكونات تقيس الخوف من التواد:

- **المكون الاول:** مشاركة الخبرات والتجارب مع الآخر (15) عبارات.
- **المكون الثاني:** التواصل الفكري مع الآخر (13) عبارات.
- **المكون الثالث:** مشاركة المشاعر والانفعالات مع الآخر (13) عبارة.

8- تم تطبيق المقياس فى صورته الأولية بعد التحكيم على عينة استطلاعية من طلاب وطالبات كليات التربية، والآداب، والتربية للطفولة المبكرة، والخدمة الاجتماعية، وعددهم (446) طالبًا وطالبة؛ بهدف التحقق من مناسبة المقياس لطبيعة العينة، والتحقق من الخصائص السيكومترية له.

9- تم حساب زمن تطبيق المقياس، وقد تبين أنه يتراوح ما بين (10-15) دقيقة.

ب- الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من التواد لدى طلبة الجامعة:

1- الاتساق الداخلي للمقياس:

1-1- تم حساب الاتساق الداخلى للمقياس بحساب معاملات ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وهذا ما يوضحه جدول (1)

جدول (1)

معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس الخوف من التواد

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	0,053	22	0,091
2	**0,290	23	**0,376
3	**0,397	24	**0,139
4	**0,335	25	**0,247
5	**0,325	26	**0,507
6	**0,361	27	**0,344
7	**0,456	28	**0,430
8	**0,592	29	**0,435
9	**0,468	30	**0,295
10	*0,104	31	**0,456
11	**0,499	32	**0,550
12	**0,542	33	**0,528
13	**0,508	34	**0,452
14	**0,205	35	**0,463
15	**0,509	36	**0,499
16	**0,502	37	**0,327
17	**0,363	38	**0,183
18	**0,262	39	**0,356
19	**0,532	40	**0,414
20	**0,433	41	**0,361
21	**0,344		

** تشير إلى أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0,01).

* تشير إلى أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0,05).

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد (38) عبارة دالة عند مستوى دلالة (0,01)، وعبارة واحدة دالة عند مستوى دلالة (0,05) وهي العبارة رقم (10)، وعبارتين لم يصل مستوى دلالتهما إلى إلى مستوى دلالة (0,01) أو (0,05) وهما

العباراتين (1، 22)، أي أن معامل ارتباطهما بالدرجة الكلية للمقياس غير دال لذلك تم حذفهما، وبذلك يصبح عدد عبارات المقياس (39) عبارة بدلًا من (41) عبارة.

1-2- تم حساب الاتساق الداخلى للمقياس بحساب معاملات ارتباط درجة كل مكون من مكونات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وهذا ما يوضحه جدول (2).

جدول(2)

معامل الارتباط بين المكونات والدرجة الكلية لمقياس الخوف من التواد

م	المكون الأول	المكون الثاني	المكون الثالث	الدرجة الكلية
المكون الأول	1	0,491**	0,551**	0,773**
المكون الثاني		1	0,737**	0,856**
المكون الثالث			1	0,861**

** **تشير إلى أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0,01)**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط مكونات المقياس الثلاثة بالدرجة الكلية دالة عند مستوى دلالة (0,01)، كما أوضحت النتائج الموضحة فى الجدول(3-12)، والجدول (3-13) قوة تماسك مفردات المقياس بالمقياس ككل عند مستوى دلالة (0,01)، ومستوى دلالة (0,05).

2- الصدق العاملي المقياس:

اتبع الباحثون الخطوات الآتية فى التحليل العاملي:

1-2- مراجعة قيم بنود المصفوفة البينية للبناء العاملي لكل مرحلة على حدة، والتأكد من أن جميع قيم معاملات ألفا للمفردات على هذا المقياس دالة عند (0,01).

2-2- مراجعة معاملات الشيوع الخاصة بمفردات المقياس، وذلك للتأكد من أن كل مفردة تشبعت على عامل واحد فقط (عبارة بسيطة)، وذلك للحصول على تكوين عاملي يمكن تفسيره وتسميته.

2-3- الحصول على مصفوفة (Anti- image correlation)، واستخراج مصفوفة الارتباطات القطرية (Anti- image correlation) والخاصة بمفردات الخلايا القطرية، ومراجعة فيم مفردات الخلايا القطرية والمتعارف عليها بالرمز (X^a) والتأكد أن جميع قيم الخلايا القطرية أكبر من أو تساوي (0,5).

2-4- استبعاد المفردات التى لم تحقق الشرط بالخطوة السابقة، ثم إعادة التحليل العاملي مرة أخرى، بعد استبعاد المفردة، التى لم تحقق الشرط السابق، والنظر مرة أخرى على مصفوفة الارتباطات القطرية (Anti- image correlation).

2-5- وتم استبعاد المفردات التى لم تحقق الشرط (3)، وإعادة التحليل العاملي مرة أخرى حتى أصبحت جميع قيم معاملات الخلايا القطرية أكبر من أو يساوي (0,5)، وتم التأكد فى هذه الخطوة أنه قد أصبح كافة قيم الخلايا القطرية أكبر من (0,5).

2-6- مراجعة قيم معاملات الشيوع لمفردات المقياس والتأكد أن قيمة كل معامل لكل مفردة لا يقل عن (0,5)، وأن كل مفردة متشبعة على عامل واحد، وبالتالى يعرف العامل فى هذه الحالة أنه عامل نقى، كما روجعت القيم الخاصة بقيمة الاستخلاص المشتركة والمتعارف عليها بمخرجات التحليل العاملي Communalities وحذف القيم الأقل من 0,5 وإعادة التحليل مرة أخرى، وبناء على هذه الخطوة، تم حذف المفردة (38) حيث كانت القيمة (421,0) ثم إعادة التحليل مرة أخرى، وحذف المفردة (21) حيث كانت القيمة (0,364)، ثم إعادة التحليل، وحذف المفردة (20) حيث كانت القيمة (0,407)، وبعد حذف هذه المفردات أصبحت قيم المعاملات المشتركة جميعها لا تقل عن (5,0) .

2-7- باتباع الخطوات السابقة أسفرت نتائج التحليل العاملي بعد حذف العبارات التى سبق ذكرها عن تشبع المفردات على (10) عوامل توفر بها محك كايزر وهو أن الجذر الكامن للبعد أكبر من الواحد الصحيح، استطاعوا تفسير (61,954%) من نسبة التباين فى درجات العينة وهى قيمة مقبولة لمعامل الصدق العاملى.

2-8- تم تدوير تلك العوامل بطريقة الفاريمكس Varimax والإبقاء على ثلاثة عوامل مستقلة فقط معبرة عن أبعاد المقياس.

2-9- مراجعة مصفوفة العوامل بعد التدوير؛ للتأكد من أن جميع مفردات المقياس متشبعة على عامل من عوامل المقياس، ووفقًا لهذه الخطوة تم حذف العبارة رقم (18) لعدم تشبعها على أى عامل، ليصبح المقياس مكون من (35) عبارة موزعة علي ثلاثة عوامل استطاعوا تفسير (40,906%) من نسبة التباين المشترك بين درجات أفراد العينة، وهذا يشير إلى معامل صدق مُرضى

وفيما يلي توضيح لهذه العوامل:

- **العامل الأول: مشاركة الخبرات والتجارب مع الآخر:**

تشبع هذا العامل بـ (16) عبارة هي (1- 6- 7-8-10- 11-12- 16-18-19- 20- 21- 25- 26- 29- 30)، حققت جميعها محك (كايزر) للتشبع على هذا العامل، وحيث إن جميع المفردات تعبر عن حب الشخص للعمل منفردًا نتيجة خوفه من أن يقترب من الآخر، وبالتالي الخوف من مشاركة الآخر لآماله وطموحاته وأسراره واهتماماته الشخصية، وكذلك الخطط المستقبلية والأهداف الشخصية والمواقف التي بها تلميحات جنسية، وأيضًا خبراته وتجاربه التي مر بها سواء سارة أو سيئة، لذلك يمكن تسمية هذا العامل: **مشاركة الخبرات والتجارب مع الآخر.**

- **العامل الثاني: التواصل الفكري مع الآخر:**

تشبع هذا العامل بـ (9) مفردات هي (2-3- 13- 15- 17- 22- 33- 34- 35)، تعكس تبني الفرد لأفكار يدركها بصورة مشوهة بما يتسبب في خوف الفرد من التواصل الفكري مع الآخر، أو الدخول في مناقشات عميقة ذات معنى مع الآخر، وكذلك الحساسية المفرطة للتعرض للنقد من الآخر، لذلك يمكن تسمية هذا العامل: **التواصل الفكري مع الآخر.**

- **العامل الثالث: مشاركة المشاعر والانفعالات مع الآخر:**

تشبع هذا العامل بـ (10) مفردات هي (4- 5- 9-14- 23- 24- 27- 28- 31- 32)، جميعها تعكس تجنب مشاركة الفرد المشاعر والانفعالات بصورة عميقة مع الآخر، بل والشعور بالقلق وعدم الارتياح عند مشاركته لهذه المشاعر مما يؤدي إلى الخوف من إقامة علاقة حميمية مع الآخر، وكذلك التعرض للأذى والاستغلال نتيجة إقامة العلاقة، علاوة على ذلك عدم الالتزام بالعلاقة مع الآخر في حالة تواجدها، لذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ **(مشاركة المشاعر والانفعالات مع الآخر)**

3- ثبات المقياس

3-1-الثبات بطريقة معامل ألفا كرومباخ:

تم حساب ثبات المقياس، باستخدام معادلة ألفا كرومباخ، والتى نطلق عليها (معامل Alpha)، وقد وجد أن معامل ثبات ألفا للمقياس ككل (0,854)، وهذا معامل ثبات مرتفع وفقًا للمعايير القياسية؛ حيث يعد المقياس ثابتاً إذا وقعت قيمة ألفا في المدي من(0,7-1) (رجاء محمود أبوعلام،2004، 448)

كما قام الباحثون بحساب معاملات ثبات الأبعاد الفرعية المتضمنة في المقياس عن طريق حساب معاملات الإتساق الداخلية، باستخدام معادلة ألفا كرومباخ (إسماعيل محمد الفقى، 2005، 4).

جدول(3)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرومباخ لأبعاد مقياس الخوف من التواد

البعد	الأبعاد والمقياس ككل	معامل ثبات ألفا بعد حذف عبارت البعد
الأول	مشاركة الخبرات والتجارب مع الآخر.	0,698
الثاني	التواصل الفكري مع الآخر.	0,810
الثالث	مشاركة المشاعر والانفعالات مع الآخر.	0,781
	المقياس ككل	0,854

ويتبين من جدول (3) أن جميع معاملات ألفا دالة عند مستوي دلالة (0,01)، كما أن قيم معامل ثبات ألفا للأبعاد تراوحت بين (0,698–0,810) مما يشير إلي معاملات ثبات مقبولة.

3-2- الثبات بإعادة التطبيق:

استخدم الباحثون طريقة إعادة التطبيق لمقياس الخوف من التواد بفاصل زمني أسبوعين من إجراء التطبيق الأول علي عينة قوامها (78) طالباً وطالبة من طلبة كليت التربية _ جامعة الفيوم، ممن تمكنت الباحثة من الحصول عليهم في إعادة التطبيق وكان لهم بيانات متوفرة لدي الباحثة من التطبيق الأول، وقد تم حساب معامل الثبات من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب علي المقياس في التطبيق الأول ودرجاتهم علي المقياس في إعادة التطبيق؛ حيث كان معامل الارتباط مساويا (0,558) وهذا يمثل درجة مقبولة من الثبات.

حادي عشر: نتائج البحث وتفسيرها:

1- نتائج الفرض الأول وتفسيره:

نص الفرض " **توجد فروق دالة احصائيًا في الخوف من التواد لدى طلبة الجامعة تُعزى لمتغير النوع (ذكور/ إناث) في إتجاه الإناث.**

وللتحقق من صحة ذلك استخدم الباحثون اختبار "ت" للعينات المستقلة ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار ت للعينات المستقلة وفقاً للنوع (ذكور/إناث) بمقياس الخوف من التواد.

جدول (4)

نتائج اختبار ت للخوف من التواد وأبعاده في ضوء متغير النوع

الخوف من التواد	النوع				ف	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة
	ذكور (ن=73)		إناث (ن= 340)						
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري					
الدرجة الكلية للخوف من التواد	102,36	15,053	107,84	15,909	0,072	0,778	103,469	2,709	0,000
مشاركة الخبرات والتجارب مع الآخر	48,35	7,600	51,19	8,895	0,034	0,855	97,660	2,553	0,005
التواصل الفكري مع الآخر	25,76	4,378	26,39	4,529	0,821	0,365	104,865	1,092	0,265
مشاركة المشاعر والانفعالات مع الآخر	27,85	5,037	29,77	5,277	1,001	0,318	104,031	2,859	0,003

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الخوف من التواد لدى طلبة الجامعة في الدرجة الكلية للمقياس، وبعدي (مشاركة الخبرات والتجارب مع الآخر، مشاركة الانفعالات والمشاعر مع الآخر) لصالح الإناث، في حين لم ترق الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الخوف من التواد في بعد التواصل الفكري مع الآخر.

وتحقق الفرض بشكل جزئي في الدرجة الكلية وفي أبعاد (مشاركة الخبرات والتجارب مع الآخر، مشاركة الانفعالات والمشاعر مع الآخر) ولم يتحقق في بُعد التواصل الفكري مع الآخر.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة كل من مها حسن بكر (2020)، Eshel, et al (2020)؛ Klein (2015)؛ Gayle, et al (2022) التي استنتجت وجود فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الخوف من التواد لصالح الإناث، إلا أن نتيجة هذا الفرض تختلف مع دراسة كل من Drescher & Schultheiss (2016) ؛ Duncan& Peterson (2019) ؛ Sklover (2020) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث.

ويُفسر الباحثون النتيجة التي توصلوا إليها في هذا الفرض بأن هناك عدة اعتبارات، قد تكون هي المسئولة بشكلٍ أو بآخر عن وجود الخوف من التواد بشكلٍ مرتفع لدى الإناث عن الذكور، ومن هذه الاعتبارا ت: طبيعة عملية التنشئة الاجتماعية – وهي عملية تعليم وتربية يتشكل من خلالها السلوك الاجتماعيّ للفرد وتُبنى شخصيته – ومن خلالها يتم التنميط الجنسيّ للذكر على أن يسلك سلوكيات ذكورية محددة وفق ثقافة مجتمعه، وكذلك تنميط الأنثى على أن تسلك سلوكيات أنثوية محددة وفق ثقافة مجتمعها، وفي ظل ثقافتنا الشرقية فالأنثى يجب أن تكون

خجولة سواء في الجامعة أو المنزل، لا تتحدث كثيرًا أمام الآخرين، هادئة في تصرفاتها؛ أما الذكر يجب عليه أن يكون مبادئًا، غير خجول في الجامعة والمنزل، قادرًا على مشاركة آرائه وخبراته وتجاربه مع الآخرين.

كذلك يستطيع الذكور التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم مع الآخر، وكل هذا بالتأكيد يؤثر في نمو شخصية الأفراد. ومن ثَمَّ فإن تكون الإناث أعلى من الذكور في الخوف من التواد؛ لأنه نتيجة بعض العادات والقيم، فإن التعبير عن المشاعر والانفعالات يكون صعب لدى الإناث.

وإن كانت نتيجة البحث اختلفت مع بعض الدراسات الأجنبية فإن ذلك يرجع إلى طبيعة المجتمع الذي تتم فيه تلك الدراسات من حيث ثقافته وطبيعته الخاصة التي تختلف بشكلٍ كبير عن البيئة المصرية.

2- نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

نص الفرض **"توجد فروق دالة احصائيًا في الخوف من التواد لدى طلبة الجامعة بين تُعزى للحالة الاجتماعية (متزوج/ خطوبة/ أعزب) في إتجاه الأعزب".**

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثون اختبار "تحليل التباين الأحادي One Way Anova" حيث أنه الإسلوب الملائم لمعرفة الفروق بين متوسطات الدرجات في ضوء ثلاثة تصنيفات أو اكثر.

جدول(5)

الوصف الإحصائي لمقياس الخوف من التواد في ضوء الحالة الاجتماعية

الخوف من التواد	الحالة الاجتماعية					
	أعزب (ن=259)		خطوبة (ن=106)		متزوج (ن= 48)	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للخوف من التواد	104,74	15,072	100,67	15,824	101,69	15,014
مشاركة الخبرات والتجارب مع الآخر	49,65	7,686	47,36	7,375	47,85	9,662
التواصل الفكري مع الآخر	26,03	4,341	25,60	4,637	25,65	4,290
مشاركة المشاعر والانفعالات مع الآخر	28,55	5,142	27,54	5,420	27,71	4,217

جدول(6)

نتائج تحليل التباين أحادي الإتجاه للخوف من التواد وأبعاده تبعاً للحالة الاجتماعية

الخوف من التواد	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للخوف من التواد	بين المجموعات	1395,438	2	697,719	2,996	0,05
	داخل المجموعات	95495,424	410	232,916		
	الكلي	96890,862	412			
مشاركة الخبرات والتجارب مع الآخر	بين المجموعات	445,297	2	222,649	3,601	0,028
	داخل المجموعات	25285,254	409	61,822		
	الكلي	26730,551	411			
التواصل الفكري مع الآخر	بين المجموعات	16,304	2	8,152	0,419	0,658
	داخل المجموعات	7983,148	410	19,471		
	الكلي	7999,453	412			

مشاركة المشاعر والانفعالات مع الآخر	بين المجموعات	90,192	2	45,096	1,721	0,180
	داخل المجموعات	10742,312	410	26,201		
	الكلي	10832,504	412			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في الحالة الاجتماعية على مقياس الخوف من التواد لدى طلبة الجامعة في الدرجة الكلية وبُعد مشاركة الخبرات والتجارب مع الآخر لصالح الأعزب، بينما الفروق في متوسطات درجات الطلاب في الحالة الاجتماعية لبُعدي (التواصل الفكري مع الآخر، ومشاركة المشاعر والانفعالات مع الآخر) لم تصل لمرحلة الدلالة الإحصائية.

وتحقق الفرض بشكل جزئي في الدرجة الكلية وفي بُعد (مشاركة الخبرات والتجارب مع الآخر، ولم يتحقق في بُعدي (التواصل الفكري مع الآخر، ومشاركة الانفعالات والمشاعر مع الآخر)

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة كل من Eshel, et al (2020)؛ Sobral, et al (2015) ؛ Tani et al (2015)؛ Thelen, et al (2020) التي استنتجت وجود فروق في الحالة الاجتماعية في الدرجة الكلية لمقياس الخوف من التواد لصالح غير المتزوجين، إلا أن نتيجة هذا الفرض تختلف مع دراسة كل من Besharat(2012)؛ Heidari, et al (2015) ؛ Perndorfer, et al (2019) ؛ Riggs (2014) ، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في الحالة الاجتماعية على مقياس الخوف من التواد.

ويُفسر الباحثون النتيجة التي توصلوا إليها في هذا الفرض بأن هناك عدة أسباب تجعل المتزوجين يظهرون مستويات عالية من التواد نتيجة لانخراطهم في التفاعل مع الآخرين، وخبرة التعامل مع الجنس الآخر، والدخول في

مناقشات معه ومع الآخرين، جعلتهم يستخدمون سلوكيات غير لفظية، ويتحدثون بلغة الجماعة مثل (نحن، ولنا، بدلًا من أنا، ولي)، بالإضافة إلى ذلك أصبح لديهم درجة عالية من فهم الآخر، والوعي بمشاعره، والرغبة في الإفصاح عن الذات، فالعلاقات المتبادلة مع الآخرين جعلت لديهم خبرة التنشيط الاجتماعي، وكذلك المساندة الاجتماعية والانفعالية، والشعور المتبادل بالاستمتاع عند التواصل مع الآخرين .

حيث أشار ماك آدمز McAdams (2008) أن التواد ارتبط بالرضا المهني ، والشعور بالسعادة لدى المتزوجين من طلبة الجامعة، على النقيض فإن غير المتزوجين لديه دائمًا إحساس بالقلق بشأن المستقبل، والارتباط بالآخر.

وبالتالي فأنه يمكن تفسير وجود الخوف من التواد بدرجة أعلى لدى غير المتزوجين إلى اهتمامهم بالتقييمات السلبية من الآخرين، الخوف من التبعية والسيطرة، الشعور بعدم الأمان والخوف من ألا يكونوا محبوبين، الخوف من الرفض، والخوف من الارتباط والالتزام بالعلاقة مع شخص آخر، والاحساس العام بالقلق وعدم الارتياح للوجود مع الآخرين، والحساسية المفرطة تجاه الآخرين، مما يؤدي إلى زيادة الشعور بالعزلة والوحدة لديهم، والعجز عن الشعور بالسعادة، والرغبة في عدم مشاركة مشاعره، أو خبراته أو أفكاره مع الآخرين.

المراجع

جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافى (1995). **معجم علم النفس والطب النفسي** (ج 7). القاهرة: دار النهضة العربية.

مها حسن بكر. (2020). الخوف من الحميمية وعلاقتها بيقظة الضمير لدى المتزوجين في مدينة أربيل. مركز البحوث النفسية. 31(4). 423- 460.

Adams, J. (2005). *Boundary issues: Using boundary intelligence to get the intimacy you want and the independence you need in life, love, and work*. John Wiley & Sons, Inc.

Alasuutari, V. (2021). Tied Together by Death–Post-Mortem Forms of Affective Intimacy in LGBTQ People's Stories of Partner Loss. *NORA-Nordic Journal of Feminist and Gender Research*, *29*(3), 203-215.

Ashby. J. & Kottman. T. (2010). The Relationships between Personality Priorities and Affect, Depression, Self-Efficacy and Fear of Intimacy. *The Journal of individual psychology*, vol.56,No2.

Bagarozzi, D. A. (2013). Marital Intimacy: Assessment and Clinical Considerations. In *The Intimate Couple* (pp. 66-83). Rout Ledge.

Barbee, A. P., Cunningham, M. R., Druen, P. B., & Yankeelov, P. A. (1996). Loss of Passion, Intimacy, and Commitment: A conceptual Framework for Relationship Researchers. *Journal of Loss & Trauma*, *1*(1), 93-108.

Barnard, D. (1995). The Promise of Intimacy and the Fear of our Own Undoing. *Journal of Palliative Care*, *11*(4), 22-26.

Besharat, M. A. (2012). The Relationship between Fear of Intimacy and Marital Satisfaction in a Sample of Iranian Couples and Singles: Moderating Role of Attachment Styles. *Journal of Applied Counseling*, *2*(1), 1-18.

Bluck, S., & Liao, H. W. (2020). Anxiety after Remembering Stressful Academic Versus Brush with Death Events:

The Moderating Roles of Future Time Perspective and Personal Intimacy. *Applied Cognitive Psychology*, *34*(1), 228-240.

Carlson, J., & Sperry, L. (Eds.). (2011). *Recovering Intimacy in Love Relationships: A clinician's Guide*. Rout Ledge.

Carlsson, C., Nilsson Ranta, D., & Traeen, B. (2015). Mentalizing and emotional labor facilitate equine-assisted social work with self-harming adolescents. *Child and Adolescent Social Work Journal*, *32*(4), 329-339. https://doi/10.1007/s10560-015-0376-6.

Cook, C., Henrickson, M., Atefi, N., Schouten, V., & Mcdonald, S. (2021). Iatrogenic Loneliness and Loss of Intimacy in Residential Care. *Nursing Ethics*, *28*(6), 911-923.

Dadds, M. R. (2002). Learning and Intimacy in the Families of Anxious Children. In *The Effects of Parental Dysfunction on Children* (pp. 87-104). Springer, Boston, MA.

Dermott, E. (2014). *Intimate fatherhood: A sociological analysis*. Routledge. https://doi/10.4324/9780203927069.

Drescher, A., & Schultheiss, O. C. (2016). Meta-Analytic Evidence for Higher Implicit Affiliation and Intimacy Motivation Scores in Women, Compared to Men. *Journal of Research in Personality*, *64*, 1-10.

Duncan, L. E., & Peterson, B. E. (2019). Gender and Motivation for Achievement, Affiliation–Intimacy, and Power. In *Handbook of Gender Research in Psychology* (pp. 41-62). Springer, New York, NY.

Elizabeth. M. (2017). Fear of Intimacy in Romantic Relationships During Emerging Adulthood: The Influence of Past Parenting and Separation- Individuation. *Unpublished Ph.D Dissertaion*. Faculty of Arts, Victoria University.

Eshel, Y., Sharabany, R., & Friedman, U. (2020). Friends, Lovers and Spouses: Intimacy in Young Adults. *British Journal of Social Psychology*, *37*(1), 41-57.

Firestone, R. W., & Catlett, J. (2016). *Fear of intimacy*. American Psychological Association. . https://psycnet.apa.org/record/1999-04307-000.

Gayle, B. M., Preiss, R. W., & Allen, M. (2022). A meta-Analytic Interpretation of Intimacy and Non Intimacy Interpersonal Conflict. *Interpersonal Communication Research: Advances Through Meta-Analysis*, 345-368.

Gjerde, P. F., Onishi, M., & Carlson, K. S. (2004). Personality Characteristics Associated with Romantic Attachment: A Comparison of Interview and Self-report Methodologies. *Personality and Social Psychology Bulletin*, *30*(11), 1402-1415.

Grenyer.R. (2017). Fear of Intimacy in Women: Relationship between Attachment Styles and Depressive Symptoms. *Psychopathology*;37:299–303 (DOI:10.1159/000082268).

Harrison, V. (1993). *Elizabeth Bishop's poetics of Intimacy* (No. 62). Cambridge University Press.

Heidari, H., Karimian, N., & Salari, S. (2015). Examination of the Relationship between Fear of Intimacy and Identity Styles and Marital Commitment of Married Couples and Non Couples. *Journal of Family Research*, *11*(1), 73-86.

Hill, C. A. (2009). Affiliation motivation. *Handbook of individual differences in social behavior*, *410425*.

Klein, H. K. (2015). *Investigation of Variables Influencing College Students' Marital Attitudes and Fear of Intimacy*. Ball State University.

Koster, M. (2014). Fear of Intimacy: Citizenship in a Recife slum, Brazil. *Ethnos*, 79(2), 215-237.

Learner, H. G. (1989). Intimacy." A Woman's Guide to Courageous Acts of Chance in Key Relationships. Perfect Bound.

Lubin, A. (2005). *Romance and rights: The politics of intimacy, 1945-1954*. Univ. Press of Mississippi.

Malka, L. (2000). Woyzeck 91—A World Without Intimacy. *Theatre Research International*, *25*(1), 29-39.

Matsumoto, D. E. (2009). *The Cambridge Dictionary of Psychology*. Cambridge University Press.

McAdams, D. P. (2008). *The person: An introduction to the science of personality psychology*. John Wiley & Sons.

McClelland, D. C. (1989). Motivational factors in health and disease. *American Psychologist*, *44*(4), 675. https://doi=10.1037/0003-066X.44.4.675.

Orbach, S. (2004). Review Essay: Beyond the Fear of Intimacy. *Psychoanalytic Dialogues*, 14(3), 397-404.

Paul.M. (2011). *Fear of Intimacy***.** Inner Bonding Educational Technologies, Inc.

Perndorfer, C., Soriano, E. C., Siegel, S. D., & Laurenceau, J. P. (2019). Everyday Protective Buffering Predicts Intimacy and Fear of Cancer Recurrence in Couples Coping with Early-Stage Breast Cancer. *Psycho-Oncology*, *28*(2), 317-323.

Phillips. T., Wilmoth. J., Wall. S. & Peterson.D. (2013). Recollected Parental Care and Fear of Intimacy in Emerging Adults. *The Family Journal*. 21(3) 335-34. DOI: 10.1177/1066480713476848.

Reis, H. T., & Patrick, B. C. (1996). Attachment and Intimacy: Component Processes.

Rich, P. (1997). *Exploring Intimacy in Relationships*. New York: John Wiley**.**

Ridley, J. (1999). *Intimacy in crisis*. London: Whurr. ISBN: 1 86156 113 X .

Riggs, D. S. (2014). Traumatized relationships: Symptoms of Posttraumatic Stress Disorder, Fear of Intimacy, and Adjustment in Dual Trauma Couples and Non Couples . *Psychological Trauma: Theory, Research, Practice, and Policy*, *6*(3), 201.

Shumway, D. (2003). *Modern love: Romance, intimacy, and the marriage crisis*. NYU Press.

Simon, V. A., & Furman, W. (2010). Interparental conflict and adolescents' Intimacy relationship conflict. *Journal of research on adolescence*, *20*(1), 188-209. https:///doi/abs/10.1111/j.1532-7795.2009.00635.x.

Sklover, T. G. (2020). *Gender Differences in TAT-like Themes of Violence, Achievement, Affiliation and Intimacy*. Hofstra University.

Skowron, E. A., & Dendy, A. K. (2004). Differentiation of self and attachment in adulthood: Relational correlates of effortful control. *Contemporary family therapy*, *26*(3), 337-357. https://doi/10.1023/B:COFT.0000037919.63750.9d

Sobral, M. P., Matos, P. M., & Costa, M. E. (2015). Fear of Intimacy among Couples and Singles: Dyadic and Mediating Effects of Parental Inhibition of Exploration and Individuality and Partner Attachment. *Family Science*, *6*(1), 380-388.

Stokes, M. (2010). *The Republic of Love. In The Republic of Love. (Cultural Intimacy in Turkish Popular Music*). University of Chicago Press. https://doi.org/10.7208/9780226775074

Tani, F., Pascuzzi, D., & Raffagnino, R. (2015). Emotion Regulation and Quality of Close Relationship: The Effects of Emotion Dysregulation Processes on Couple Intimacy and Non Couples Intimacy. *BPA-Applied Psychology Bulletin (Bollettino di Psicologia Applicata)*, *63*(272).

Thelen, M. H., Vander Wal, J. S., Thomas, A. M., & Harmon, R. (2020). Fear of Intimacy among Dating Couples and Singles . *Behavior Modification*, *24*(2), 223-240.

Thelen, M. H., Vander Wal, J. S., Thomas, A. M., & Harmon, R. (2020). Fear of Intimacy among Dating Couples and Singles . *Behavior Modification*, *24*(2), 223-240.

VandenBos,G. R. (2015). APA Dictionary of Psychology. Second Edition. *American Psychological Association*.Washington, DC.

Vulic- prtroic. A.&Glavak- Tkalic.R. (2018). Faces Of Social Anxiety: Fear Of Intimacy And Anxiety In Interpersonal Relationships Among Croatian Young Adults. *University of Connecticut, USA.*

Wong, M. M. H. (2014). Affiliation motivation and daily experience: Some issues on gender differences. In *Applications of Flow in Human Development and Education* (pp. 305-326). Springer, Dordrecht. https://doi/10.1007/978-94-017-9094-9_16.